المفتوحة بعد الكسر ياء وبعد الضم واوا وقد سموا
بايد وبايبكم بالف بعدها يا ان فاحتمل وجهين
احدهما ان تكون الياء التي بعد الالف زايدة والالف
صورة الهمزة وبه قطع في العقيلة والثاني ان
تكون الالف زايدة بيانا للهمزة والياء صورة الهمزة
وذكر الاحتمالين في المقنع وجه ابدال المفتوحة
بعد الضم والكسر امتناع تسهيلها بين بين لانها
لو سهلت بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها لكانت
بين الهمزة والالف والالف لا تقع بعد ضمة ولا كسرة
ولو سهلت بين الهمزة والحرف المجانس لحركة ما قبلها
لم يجز لانه ليس قياس التسهيل والنقل متعذر لان
قبلها متحرك ولا ينقل الى متحرك لتعيين الابدال فابدلت
من جنس حركة ما قبلها اذ لا يلين ابدالها من جنس حركتها
الاعراب وسمع جملة مستانفة وليست
معطوفة على قوله ويدغم لان هذا من جملة المستثنى

من

من قوله وحرك به ما قبله وبعد الكسر والضم ظرف
ومحفوظ به والعامل فيه يسمع او يحذف تقديره
ويسمع همز كائنا بعد الكسر والضم هو حال من الهمز
ولدى فتحه ظرف اخر والعامل فيه يسمع او يحذف
وهو حال من الهمز اي كائنا لدى فتحه كالاول وهمزة
مفعول ثان ليسمع والاول يحذف تقديره يسمع
السامع او الراوي لقراءته او الناس وياء منصوب
على الحال من همز واوا معطوف عليه وقيل ضمن يسمع معنى
يعلم فعداه الى ثلثة فيا وواوا هو المفعول الثالث
ويجوز فتح الواو صفة قوله واوا وحذف صفة جايز
لدلالة صفة واوا عليها ويجوز ان تكون حالا من قوله همز
اي حال كونه محولا الى ايا والواو تنبيه جمع الناظم
بين الكسر والفتح اولا ثم جمع بين الياء والواو فانصرف
الاول للاول والثاني للثاني ويسمى هذا في علم البديع لفا
ونشرا وهو ضربان مرتب كقوله تعالى ومن رحمته جعل

Copyright © King Saud University